

القائمات تتفقدان على كيفية إدارة المحافظة

بعد قطيعة استمرت ٣ سنوات؛ المتأخية تعود إلى حكومة نينوى



منطقة الغابات في الموصل... أرشيف

الخلافية مع الإقليم الى مجلس النواب العراقي، ما يعني أن حلها قد يستغرق المزيد من الوقت. ويقصد النجيفي بتلك الملفات، مشكلة الأراضي المتنازع عليها مع الإقليم، ووجود قوات البشمركة داخل حدود المحافظة، وقالها صراحة: "المادة ١٤٠ ليست من اختصاصنا كمحافظة نينوى بل هي مسؤولية مجلس النواب العراقي". وأضاف: "هذا الخلاف يمكن أن نحلّه بالحوار وأن لا يكون هناك قرارات منفردة من جهة دون الأخرى". لكن المحافظ حرص -ربما كي لا يخسر المزيد من الحلفاء العرب- على تأكيد رفضه ضم جزء من نينوى لإقليم كردستان، وقال "نحن نتمسك بالحدود الإدارية للمحافظة، وعند إقناع الإقليم بعلاقة أمنة مع نينوى سنعيد وحدة المحافظة".

عن: نقاش ويكلي

الحقيقية فيها".

تفسير العودة من وجهة نظر الحزب الاسلامي العراقي أخذ منحى أكثر تشككاً، وقد عبر عن ذلك يحيى عبد محبوب ممثله في المجلس، وطالب قيادتي الحدياء والمتأخية، بالإعلان عن ما وصفه بـ "الصفقة المخفية". كما طالب مجلس المحافظة بفصل الأعضاء العائدين حسب العقوبة التي يقرها قانون مجالس المحافظات لتغيب الأعضاء أكثر من أربع جلسات، وانتقد المحافظ لترجيحه بعودتهم، ولعدم استشارة القوى السياسية في نينوى قبل الأقدام على خطواته.

ورغم أن نوعاً من الارتياح ساد الأجواء في مدينة الموصل، عقب الاستقبال الاحتفالي لأعضاء المتأخية من قبل المحافظ، إلا أن هناك سحابة قلق تطوف سماء المدينة لاسيما بعد أن أعلن النجيفي عن ترحيل القضايا

السياسي للمحافظ، ظهر ممثل آخر عن حركة العدل والإصلاح، وهو محمد الجبوري رئيس لجنة الطاقة والخدمات في مجلس المحافظة، وقال لوسائل الاعلام، أن سبب عودة أعضاء المتأخية هو للحصول على رواتبهم الاسمية والتقاعدية لاحقاً، لأنهم لن يستحقوها في حال لم تكن لديهم خدمة لا تقل عن سنة في مجلس المحافظة، بموجب قانون مجالس المحافظات العراقي. وهو ما أثار حفيظة قاسم صالح رئيس قائمة نينوى المتأخية في المجلس، وراح يؤكد أن قرار قائمته بانهاء المقاطعة جاء "لتحقيق مصلحة اهالي نينوى ولترسيخ مفهوم الوحدة بين المكونات المختلفة في المحافظة"، معرباً عن استغرابه من تصريحات الجبوري التي وصفها بأنها "تضر بمصلحة المحافظة ومشروع الوحدة

□ الموصل / عادل كمال

المحافظ أثيل النجيفي كان السبب في المقاطعة بعد أن فاز تجمع "الحدياء" الذي كان يزعّمه وسيطر على كافة المناصب الحكومية في نيسان عام ٢٠٠٩، رافضاً منح الكرد أي منصب. وقتها، انسحب أعضاء "المتأخية"، وخرجت معهم ١٦ وحدة إدارية ذات أغلبية كردية عن سلطة المحافظة، وصارت تدار من قبل إقليم كردستان ضمن المناطق المتنازع عليها.

ورغم الإعلان عن عدم وجود شروط مفقداً من أصل ٣٦ هي عدد مقاعد مجلس المحافظة، فيما تشغل قائمة الحدياء ١٩ منها، فضلاً عن ثلاثة للحزب الإسلامي وثلاثة أخرى موزعة على الأقباط، المسيحيين والإيزيدية والشبك.

النجيفي كان في استقبال العائدين في ٢ نيسان الجاري مع خمسة أعضاء فقط هم المتبقون من حلفائه في "الحدياء" التي تشهد انقسامات متتالية. ترحيبه الاحتفالي بمقدمهم جرى في مبنى تابع للمحافظة في إشارة إلى إنجاز تحقق له بعد قطيعة استمرت نحو ٣٦ شهراً. مراسم "نقاش" كان حاضراً في مؤتمر صحفي عقده المحافظ بالمناسبة وكان الأعضاء العائدون متحلقين حوله، وسألته إن كان ما يجري، هو تحالف وشيك بين القائمة العراقية التي ينتمي إليها تجمع الحدياء، والتحالف

ثرثرة باريسية



■ د. جليل العطية

(تسعون) الدكتور حسين أمين (٢)

أشرت إلى عجز بيت تقدم جاء فيه :
ساحة الصبر أوسع

وينبغي أن يُقرأ البيت بالعين المرفوعة ، وإلا سيُعتبر علينا (الخليل بن أحمد الفراهيدي البصري) و (سوق الصفاير) الذي أحرزني وضعه عند زيارتي الأخيرة له ؛ وباب الأغا وغيرها من محلات بغداد التي استيقبت معلوماتي الأولية منها من استاذي اللذين ارتبطا ببغداد الحبيبة العجيبة ؛ : الدكتور مصطفى جواد والدكتور حسين أمين .
ورفع كلمة (أوسع) تذكرتها عندما قدمت لنا شايه مهذبة ترتدي فستانا ازرق (قصيدة) حلوة المعاني لكنها لم تحسن الإلقاء لأنها - سلمها الله - سكتت - بتشديد الكاف - وأخر القصيدة ومن حقاها الرفع .. الرفع ، حتى أن الشاعر الكبير الأستاذ علي الحيدري التفت اليّ متعجبا ، مستظهما ؛

هذا خطأ - وليسلم لي سيدي الدكتور إبراهيم الأشقر الجعفري - سلمه الله - أن اهمس بإذنه ، بأن هذا الخطأ غير مبرر لأن اللجنة المنظمة لهذا الاحتفال تعمل على مدار السنة ، ولقد عانيت جاري في الحضور المؤرخ (عادل العوادي) - الكاتب والصحفي والمتعدد مثلي - وهو نجفي الأصل له حضوره الواسع في مجالس بغداد اليوم والتي قيل لي انها تبلغ نحو ائتين وعشرين مجلسا او ربما أكثر .
المجالس مدارس ، كما كان استاذي العميد المتقاعد (عبد الرحمن عبد الجبار التكريتي) يقول لي ولحميد الطمعي ..
ولم اكن اعرف نسبة صديقي العوادي الذي تعرفت اليه في مجلس شيخنا الدكتور حسين أمين الذي يعقد مرة كل شهر عندما كان يسكن في شارع فلسطين في رصافة بغداد .

كان (العدراوي) حينها يعمل في جريدة (الراصد) محرراً للشعر الشعبي ، اخبرني (عادل) أن (العدراوية) من عشائر النجف الكريمة فسألته بعد ذلك، أتعرف من أين جاءت الفنية التي تلبسها حينما تتصدر مجالس بغداد ايها العزيز ؟..

قال لا: قلت اخبرني الشيخ جلال يحيى الدين الحنفي رحمه الله ___ انها اشتقت من كلمة (فينا) - عاصمة النمسا حيث كانت تصنع ويستوردها العراق القديم .

بكيتٌ عندما أعلن شيخني - ابو علي - انه على مشارف التسعين ؛ والتسعون عُمر - يضم العين - له في احاديث الرسول - صلوات الله عليه - ما معناه - وليست بين يدي اللطلة - الكتب الحديثة الموثوقة - ؛ ان الله - جلّت قدرته - يغير لباغيتها نوبهم او خطابهم - ان وُجدت ..

وفي ارض الله الواسعة الكثير من العراقيين الذين نطخوا هذه السن المباركة ، انكر منهم على سبيل التمثيل - لا تقل المثل - استاذنا الدكتور يوسف عز الدين - المقدم ذكره - والاستاذ نجدة فتحي صفوة والدكتور يوسف عز الدين وغيرهم ممن نسيم (عراقنا الجديد) للأسف ..

لهذا استحقت (جائزة الدكتور حسين أمين) التي انشأها الرئيس الدكتور ابراهيم الأشقر الجعفري - ايده الله - شكر الناس غاية لا تدرك .

وشخصيا أفدت من خطابه الارتجالي القيم الذي لا يقم ، لانه فتح قلبه الكبير وقدم ملاحظات صائبة في معظمها والتقطت بعد انتهاء الحفل الحاشد طائفة من خطبه وارتائه في شؤون عراقية وعربية واسلامية مختلفة لأعدو ليها ، وانهل منها ما يفتح وينفخ ..

صراحتي للجنة - وهي مساحة محب يعرف أبا احمد منذ ايام (الجهاد) في لندن ودار سلامها و (غاليري كوفتها) - التي أسفت على غلقها بحيث تحول معمارينا المفخرة الدكتور محمد مكية الى (مقاعد) مثلي (مع اختلاف المرتب) ؛-

هذه الصراحة اللثيمة تدفعني الى أن أتمنى - والأمني رأس مال المفلسين - ان يوجز لان (خير الكلام ما قل ودل) .

اعود الى استاذنا وشيخنا الدكتور ابي علي فأقول انني نعمت بزيارته في داره الكرخية وقبلت وجنته واستعدت في جيبه تاريخ بغدادنا العاشقة - المعشوقة .. وذاكرت رفيقة حياته الفاضلة (السيدة ام علياء)

ونكرتها - بزيارتنا القصر (فرساي) التاريخي ، قبل اكثر من ربع قرن في باريس ، وكانت السيدة (علياء) طفلة . فبشررتي بأنها - وشيخ المؤرخين - لم تنس ذلك .. سألني بشجي عن باريس .. وصديقتنا المشتركة الخطاط الدكتور عبد الغني العاني - آخر تلامذة عبقرى الخط العربي (هاشم بن محمد البغدادي) فيشرته بأخباره ..

(تسعون) الدكتور حسين أمين تحل خلال شهر فمادنا سيفعل عراقنا الجديد الحبيب لتكريمه ..!!

جائزة الدكتور الجعفري - مبادرة رائعة تُذكر فتشكر لأنه انفق على العلم والعلماء وهو امر نادر في هذه الظروف المعقدة ؛ ألف تحية لكل من يقوم (يقيم) العلماء والمبدعين بلا شروط سياسية او دينية او قومية .

العراقية تنفي نية زعيمها البقاء في أربيل وعدم العودة إلى بغداد

وأشارت الدملوجي إلى أن "هذا المخطط وغيره لم يثن علاوي عن التواجد في بغداد، وحتى الآن وبالرغم من وجود خطط جديده جدا لاغتياله"، مؤكداً أن "علاوي متى ما استكمل زيارته ولقائه السياسية وبعض الإجراءات الطبية البسيطة والالتزامات العائلية فإنه سيكون في بغداد". وكانت المتحدثه باسم القائمة العراقية ميسون الدملوجي كشفت في بيان صدر، في (٩ آذار ٢٠١٢) عن وجود مخطط أعدته "جهات معروفة" لاغتيال زعيم القائمة العراقية إياد علاوي، فيما أكد القيادي في ائتلاف دولة القانون ياسين مجيد، في ١٠ آذار ٢٠١٢ أن علاوي يشعر بالغبرة والخذلان.

قبل العودة إلى بغداد، وقال القيادي في القائمة العراقية حامد المطلك، أمس الأول الخميس، إن التدخل الإيراني في الشأن العربي والعربي لا يصب في مصلحة إيران ولا المنطقة.

وذكرت الدملوجي أن "علاوي يتعرض لمحاولات ومخططات اغتيال مستمرة، كان آخرها قبل أكثر من عام بقليل، عندما اكتشف مخطط لاغتياله من قبل قناصة عند سفره من المطار المدني بعد أن منع هو وآخرون من استعمال المطار العسكري وقد كذبت الحكومة هذا الخبر حينها، لكنها عادت وأكدت بعد أن اكتشفت خطة الاغتيال".

آخرها روج لخبر مفاده أن علاوي سيمكث في أربيل ولن يعود إلى بغداد، بسبب التهديدات على حياته"، لافتة إلى أنه "لا العراقية ولا الوفاق ولا علاوي لهم مكتب في أربيل، وأن مكاتب الكرد جاهزة لاستقبالهم في أي وقت".

وكان مصدر مقرب من حركة الوفاق قد قال امس الاول: "إن علاوي قرر عدم العودة إلى بغداد لكشفه محاولة خطيرة لاغتياله منذ شهرين". وأضاف المصدر أن علاوي اتخذ مكتبين في أربيل وعمّان، وقد كلف فريقا سياسيا وإعلاميا لإدارة حركة الوفاق وهو بانتظار تغيير رئيس الحكومة نوري المالكي بشخصية أخرى وزوال خطر الاغتيال

□ بغداد/ المدى

نفت القائمة العراقية امس أن يكون زعيم القائمة إياد علاوي ينوي المكوث في أربيل وأنه لن يعود إلى بغداد الا بعد تغيير المالكي وبسبب التهديدات باغتياله، مؤكداً أنه متى ما استكمل التزاماته فسيعود لبغداد.

وقالت المتحدث الرسمي باسم القائمة العراقية النائبة ميسون الدملوجي في بيان صدر امس وحصلت المدى على نسخة منه، إن "بعض الأوساط الحريضة على التخرض دأبت بإطلاق الشائعات المغرضة ضد رئيس ائتلاف العراقية وأمين عام حركة الوفاق، وأن

حسين هيكل:معظم باعة الكتب فيه من الشيوعيين

الاندبندنت البريطانية:شارع المتنبى يرفض أن يموت

نشر في بغداد منذ أكثر من ٥٥ سنة مضت، يشتر فيه كيف أرسلت الملكة إليزابيث أول بريطاني إلى بغداد والبصرة، كما ان هناك صفحات عن قطع الرؤوس في تاريخ سلطين بغداد، وفصل آخر عن العلاقة بين الرومانسية البريطانية والمضاربات المالية في العراق، وكيف أصبح اسم "بابل" غطاء عراقيا للعديد من الشركات الأجنبية. وتساءل فيسك انه إذا كانت جميع الأثار كشفت عن ان هذه الأرض كانت غنية ومركزا للحضارات، فلماذا لا نستطيع أن تكون مرة أخرى أرضا غنية بمساعدة وتوجيه من بريطانيا، مضيفا انه في العام ١٩١٥ نشر بريطانيان اقتنا شيبستون و لي دراسة في تورنتو- كندا تحت عنوان "مستقبل بلاد ما بين النهرين، كيف يمكن اعمار أراضي الكتاب المقدس وإعادتها الي سابق عهدها وعظمة أعمالها، أليس هذا ما قيل لنا في العام ٢٠٠٣ من قبل عراقي الاقتصاد في الغرب ؟! انهم يعرفون كيف يعيدون للعراق مجده، أين هم الآن؟!

الغالبه لرجال في منتصف العمر، علمانيين يفتشون عن كتب التاريخ، التقيت بعدها محمد حسنين هيكل عميد الصحافة المصرية الذي كان مقربا من عبد الناصر قال لي ان معظم باعة الكتب في بغداد من الشيوعيين، حيث تجد في شارع المتنبى الكتب الدينية ونسخا متعددة من المصحف، ومئات الكتب التاريخية حول القومية العربية، وكلها مستعملة ومعروضة على الرصيف للبيع.

وأشار فيسك إلى أن هناك مجموعة كبيرة من الكتب القديمة في هذا الجانب، كتاب للمفكر ادوارد سعيد تحت عنوان "الأسف لكل الأصوات" مجموعة مقالات عن الفلسطينيين، ويمكن ان تقع يدك على "كتاب مزيف وعذواني مثل بروتوكولات حكماء صهيون"، وفي الرصيف الآخر يمكن ان تجد كتابا عن هتلر وآخر عن رومل، في بلد مرزقه وطحنته ثلاث حروب كبيرة. ويضيف فيسك اقتنصت نسخة باهظة من كتاب زكي صالح "بلاد ما بين النهرين ١٦٠٠-١٩١٤" الذي

□ بغداد/ المدى

نشرت صحيفة الاندبندنت في عددها الصادر امس تحقيقا للصحفي البريطاني روبرت فيسك من بغداد يعبر فيه ان شارع المتنبى في العاصمة العراقية والمطابع والأكتشاك وباعة الكتب المستعملة على الأرصفة.

ويقول فيسك ان الجميع يزور هذا الشارع، وعندما ترتاده يتناكب شعور بأنك تتجول في عقل كل مثقف عراقي ما زال يسير في شارع يمكن ان يقتل فيه أي إنسان.

ويضيف انه في هذا الشارع يمكنك ان ترى نساء يلبسن العباءات، وغير المحجبات، و "سادة" بلحي وعمائم سوداء و"يشماغ" اخضر لامع على أكتافهم، كما تلاحظ وجود صور للحسن والحسين، "فالعراق هو أولا وأخيرا بلد الشيعة والنصوص الفقهية والدينية والمصاحف". حسب ما يقول فيسك.ويتابع انه آخر مرة جئت إلى هنا، لم تكن هناك فتيات غير محجبات، بل كانت الصورة

حزب الحمير يزيح الستار عن تمثال لرمزه



□ ترجمة عبدالخالق علي
□ عن : نيويورك تايمز

حزب سياسي في إقليم كردستان يدعى حزب الحمير يزيح الستار عن تمثال من البرونز يمثل رأس وكفي حمار يرتدي بدلة رجالية و قميصا و ربطة عنق . يبلغ ارتفاع التمثال خمسة اقدام و عرضه ثلاثة اقدام ، وقد استغرق النحات الكردى -زيراك ميرزا- سبعة اشهر في نحت التمثال بكلفة بلغت الفين وخمسمائة باون . ينتصب التمثال في شارع نالي في مدينة السليمانية، و الذي تمت تسميته على اسم شاعر كردي شهير كتب قصيدة شهيرة عن الحمير .ازيح الستار عن التمثال في مراسيم حضرها عدد من الفنانين و المثقفين الكرد .قال السكرتير العام لحزب الحمير السيد عمر كالول بأنه يتمنى ان يشجع التمثال مواطني كردستان على معاملة الحيوانات

كردستان خلال تضالهم من اجل نيل حقوق الكرد ، انه يشير الى عقود من الحرب في شمال العراق و ايران . تأسس حزب الحمير عام ٢٠٠٥ و حصل على التحويل الرسمي في نفس العام . الهيكل

الاداري للحزب مقتبس من دورة حياة الحمار، كما ان مقراته و فروعه تحمل اسماء مختلف الاماكن الخاصة بالحمير ، و ان تسلسل الدرجات الحزبية فيه تمتد من "حمار صغير" الى "حمار

" . و طالب الحزب حكومة اقليم كردستان بتقديم الدعم المالي له من اجل افتتاح محطة اذاعية خاصة به في الاماكن الخاصة بالحمير ، و ان تسلسل الدرجات الحزبية فيه تمتد من "حمار صغير" الى "حمار